رابط المادة على منصة باحث

التعليق على حلية طالب العلم الأدب)٠١(هجر الترفه

أحمد الصقعوب

احسن الله اليك. عاشرا هجر الترفه. لا تسترسل في التنعم والرفاهية. فان البذاذة من الايمان. وخذ بوصية امير عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابه المشهور وفيه واياكم والتنعم وزي العجم وتمعددوا واخشوشنوا. وعليه فازور - 00:00:00

الحضارة فانه يؤنف الطباع ويرخي الاعصاب ويقيدك بخيط الاوهام. ويصل المجدون لغاياتهم وانت لم تبرح مكانك بالتأنق في ملبسك. وان كان منها شيات ليست محرمة ولا مكروهة. لكن ليس سمتا صالحا. والحلية في في الظاهر كاللباس - 00:00:20

عنوان على انتماء الشخص بل تحديد له. وهل وهل اللباس الا وسيلة من وسائل التعبير عن الذات؟ فكن حذرا في لباسك. لان يعبر لغيرك عن عن تقويمك في الانتماء والتكوين والذوق. ولهذا قيل الحلية في الظاهر تدل على ميل في الباطن - 00:00:40

والناس يصنفونك من لباسك. بل انك بل ان كيفية اللبس تعطي للناظر تصنيف اللابس. من الرصانة والتعقل او التمشيخ ربنا او التصابي وحب الظهور. فخذ من اللباس ما يزينك ولا يشينك. ولا يجعل فيك مقالا لقائل ولا لمزا. واذا - 00:01:00

واذا تلاقى ملبسك وكيفية لبسك بما يلتقي مع شرف ما تحمله من العلم الشرعي. كان ادعى لتعظيمك والانتفاع بعلمك بل بحسن نيتك يكون قربة انه وسيلة الى هداية الخلق للحق - 00:01:21

وفي المأثور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه احب الي ان انظر القارئ ابيض الثياب. اي ليعظم في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق. والناس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كاسراب القطا. مجبولون على تشبه بعض - 00:01:37

بعضهم ببعض فاياك ثم اياك من لباس التصابي. اما اللباس الافرنجي ففير خاف عليك حكمه. وليس معنى هذا ان تأتي بلباس مشوه لكنه الاقتصاد في اللباس برسم الشرع تحفه بالسمت الصالح والهدي الحسن وتغلب الدلائل ذلك في كتب - 00:01:57

في كتب في كتب السنة والرقاب. لا سيما في الجامع للخطيب ولا تستنكر هذه الاشارة فما زال اهل العلم ينبهون على هذا في كتب والاداب واللباس نعم وهذه وصية نافعة ينبغي لطالبة العلم ان - 00:02:17

لا تسترسل في التنعم والرفاهية. فان هذا امر يرغب به عن التي تسلك طريق الايمان فالترفه الزائد والتنعم الزائد له ظريبة لا سيما اذا حدى بمن تترفه ان تتشبه بغير المؤمنات بلباسها وشكلها وحجابها وغير ذلك. ومن هنا يقال ينبغي لطالبة العلم ان - 00:02:37

تكون نموذجا في الستر في لباسها في حشمتها في حجابها في خروجها ونساؤنا في زماننا في ابتلاء دخلت علينا انواع من انواع الثياب. وانواع من انواع العبي التي تلبسها النساء. حتى ان البعض - 00:03:09

من طالبات العلم ربما تتأثر بمحيطها تلبس ما لا يليق بالمؤمنة ان تلبسه وان دخلت في باب التأول. اقول ينبغي لك ان تكوني انموذجا. ينبغي ان تكوني قدوة. ان تكوني اشارة حسنة. في هذا الباب - 00:03:32

نعم اللباس الحسن هذا مما ينبغي للانسان ان يسعى له وكما جاء في الحديث الصحيح ان الله جميل يحب الجمال والنظافة امر ينبغي للانسان ان يحرص عليه. واذا انعم الله على احد النعمة فان الله يحب ان يرى - 00:03:52

اثر نعمته على عبده. ليس هذا كلامنا انما كلامنا في لبس المحرم. او لبس المشتبه او ما لا ينبغي للمرأة الصالحة ان تلبسه ولا او لبسه ابناء الزمان بل كوني قدوة في الحجاب متسترة قدر طاقتك ملتزمة بلباس الشرع - 00:04:12

وفقني الله واياك لكل خير. احسن الله اليك الحادي عشر الاعراض عن مدارس اللغو. لا تطأ بساط من يغشون في ناديهم المنكر ويهتكون استار الادب. متغابيا عن ذلك فان فعلت ذلك فان جنايتك على العلم واهله عظيمة. ايضا هذه وصية لطالبة العلم ينبغي ان

تعتني بها - 00:04:36
المجالس ثلاثة انواع مجال النوع الاول مجالس يكسب الانسان فيها الخير. اما علما او ذكرا او دعوة او صلة او برا او مجالس فيها من الخير ما يعرفه الانسان من نصوص الشرع فهذه مجالس يرغب الانسان بها - 00:04:59
والنوع الثاني مجالس يكتسب الانسان فيها الحرام من غيبة او نميمة او مشاهدة الحرام او فعل الحرام فهذه مجالس يجب على الانسان ان يبتعد عنها والنوع الثالث مجالس لا الى هذا ولا الى ذاك. وانما هي مجالس تضيع فيها الاوقات لا يكتسب الانسان فيها حلالا - 00:05:22
لا يكتسب الانسان فيها اجرا ولا يقع الانسان فيها في حرام. انما هي جلسات لا يكتسب الانسان فيها ما ينفعه في دينه ولا دنياه يمضى فيها الاوقات وتضيع فيها الساعات. فمثل هذه المجالس ينبغي لطالب العلم ان يربأ بنفسه عنها الا - 00:05:48
بقدر لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهليان من قيل وقال فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او حالي والانسان ينبغي عليه ان يأخذ منها بقدر المناسبات كثرت في زماننا واللقاءات كثرت والجمعات كثرت - 00:06:14
والانسان لا سيما طالبة العلم ينبغي عليها ان تعلم انها تسعى لامر كبير تسعى لرفعتها ورفعة امتها في الدنيا والاخرة. فلا اقول لها اعتذري لكني اقول اقتصدي قدر طاقتك. فكثير من المجالس - 00:06:34
ربما لحقت منها ضرر ولم يلحق منها نفع. فاحرصي قدر الطاقة على التخفف منها. والاشتغال بما يفيد وينفع - 00:06:54